

تاداشرا عابت او انوروك حاقل يقلت انيلع :هدع هطولغمل ا راكفالا يعرارزو ءالخدل ا ءابطالا



سايلا نارتمنلا سكذوثرالا مورلل امعباوت و توريب تيلوبورتم سأرت - هينطو
توريب يف سويجرواج سيدقل ا ئيئارداتاک يف دح الـ سادق ،هدع

وحن هيريضحتل انتلحروم مويلا أدبن ”اهيف لاق ظعىقلأ ،سدقملا ليجن إلـ دعب
لثم نـم ،عصـاوتـلـاو ءـايـربـكـلـا ةـطـحـمـ نـمـ نـيـقـلـطـنـمـ ،ـسـدـقـمـلـاـ يـنـيـعـبـرـأـلـاـ مـوـصـلـاـ
نـونـظـيـ اـونـاـكـ سـانـأـلـ رـاشـعـلـاوـ يـسـيـرـفـلـاـ لـثـمـ اـنـبـرـ بـرـضـ .ـرـاشـعـلـاوـ يـسـيـرـفـلـاـ
يـهـوـ ،ـهـلـلـاـ اـهـتـقـمـيـ ءـايـربـكـلـاـ .ـرـشـبـلـاـ نـمـ مـهـاـوسـ نـورـقـتـحـيـ مـهـنـكـلـ ،ـاـرـاـرـبـأـ مـهـسـفـنـأـ
الـوـ ،ـاـوـنـادـتـ الـلـئـلـ اـوـنـيـدـتـ الـلـ اـعـوـسـيـ اـنـجـيـسـمـ لـاقـ .ـبـرـلـاـ يـفـئـاخـ نـايـكـ نـعـ هـبـيـرـغـ
هـنـكـلـ ،ـاـجـيـحـصـ هـسـفـنـ رـبـتـعـيـ اـنـاـسـنـإـ اـوـلـيـخـتـ .ـمـكـيـلـعـ مـكـحـيـ الـلـئـلـ دـحـأـ لـلـعـ اـوـمـكـحـتـ
ءـازـهـتـسـإـلـاوـ ءـضـرـمـلـاـ لـلـعـ رـبـكـتـلـلـ اـهـمـدـخـتـسـيـ لـبـ ،ـبـرـلـاـ نـمـ ـمـعـنـ هـتـحـصـ رـبـتـعـيـ الـ
وـأـ هـتـحـصـبـ يـهـاـبـتـمـلـاـ اـذـهـ .ـقـحـصـلـاوـ تـوـمـلـاوـ ءـايـحـلـاـ دـيـسـ وـهـ بـرـلـاـ نـأـ ئـسـانـتـيـوـ ،ـمـهـبـ
عـمـ ثـدـحـ اـمـ اـذـهـ .ـمـهـبـ ئـزـهـتـسـيـ نـيـذـلـاـ لـبـقـ تـوـمـيـ دـقـ هـتـورـثـ وـأـ هـزـكـرـمـ وـأـ هـلـامـجـبـ
ىـلـعـ لـصـحـيـ نـلـ اـئـطـاـخـ هـرـبـتـعـ اوـ بـئـارـضـلـاـ يـبـاـجـ رـاشـعـلـاـ نـمـ رـخـسـ ذـإـ ،ـيـسـيـرـفـلـاـ
،ـهـلـاـوـمـأـ رـشـعـيـوـعـوـبـسـأـلـاـ يـفـ نـيـتـرـمـ مـوـصـيـ هـنـوـكـ ،ـاـيـصـخـشـ وـهـ هـلـانـيـسـ يـذـلـاـ صـالـخـلـاـ
اـمـلـثـمـ رـرـبـتـيـ الـ هـتـلـعـجـ يـسـيـرـفـلـاـ ءـايـربـكـ نـأـ الـإـ .ـنـادـيـسـوـ قـرـاسـ رـاشـعـلـاـ اـمـيـفـ

ءاودب ءافشللا اس متلم هضرم ىلإ رظن و ايحور ضيرم هنأ فرع يذلا راسعلا ربـت
".عـضـاوـتـلـا

الـأـوـ،ـهـلـعـفـيـ اـمـبـ رـخـافـتـيـ الـأـ بـرـلـاـ يـضـرـتـ لـامـعـأـبـ مـوقـيـ يـذـلـاـ نـاسـنـإـلـاـ ىـلـعـ"ـ:ـفـاضـأـ
لـاثـمـ ىـلـعـ،ـءـايـربـكـلـاـ نـاطـيـشـ كـارـشـأـ يـفـ عـقـيـسـ الـأـوـ،ـهـتـايـحـ دـسـفـتـ ءـايـربـكـلـاـ عـديـ
يـفـ،ـهـنـأـ الـإـ،ـبـرـلـلـ حـيـبـسـتـلـاـوـ لـيـتـرـتـلـاـ يـفـ هـمـدـخـتـسـيـوـ الـيـمـجـ هـتـوـصـ نـاـكـ نـمـ
نـأـ،ـةـيـنـاطـيـشـلـاـ ءـايـربـكـلـاـ لـعـفـبـ،ـيـسـنـيـوـ هـتـوـصـ ةـنـرـبـ رـكـسـيـ،ـهـسـفـنـ تـقـوـلـاـ
رـشـبـ مـهـنـأـ نـوـرـكـذـتـيـ نـيـذـلـاـ .ـهـتـاـذـ نـمـ تـسـيـلـوـ،ـةـيـهـلـإـ تـابـهـ يـهـ هـبـهـاـوـمـوـ هـتـوـصـ
ادـيـجـ نـوـفـرـعـيـ ءـالـوـهـ ءـايـربـكـلـاـ ضـرـمـلـ لـضـفـأـلـاـ ءـاـوـدـلـاـ يـهـ ةـبـوـتـلـاـ نـأـ نـوـكـرـدـيـ،ـنـوـؤـاطـخـ
نـيـعـضـاوـتـمـلـاـ ىـلـعـ مـعـنـيـوـ نـيـرـبـكـتـمـلـاـ دـصـيـ هـلـلـاـ نـأـ نـوـفـرـعـيـوـ،ـسـدـقـمـلـاـ بـاتـكـلـاـ
ضـرـاوـعـلـاـ لـكـبـ هـرـبـخـيـوـ بـيـبـطـلـاـ ىـلـإـ بـهـذـيـ،ـءـافـشـلـاـ ىـلـعـ لـصـحـيـ يـكـلـ،ـضـيـرـمـلـاـفـ
،ـيـحـوـرـلـاـ ىـفـشـتـسـمـلـاـ ءـسـيـنـكـلـاـ ىـلـإـ بـهـذـيـ،ـبـئـاتـلـاـ ئـطـاخـلـاـ اـذـكـهـ،ـاـهـبـ رـعـشـيـ يـتـلـاـ
،ـاـرـبـمـ بـهـذـيـوـ ءـيـحـوـرـلـاـ هـضـارـمـأـ نـمـ ئـفـشـيـ يـكـ نـهـاـكـلـاـ مـاـمـأـ لـجـخـ مـدـعـ وـقـبـوـتـبـ فـرـتـعـيـوـ
،ـئـطـاخـ هـنـأـلـ ـةـمـحـرـلـاـ ىـلـإـ جـاـتـحـمـ هـنـأـبـ هـلـلـاـ مـاـمـأـ فـرـتـعـاـ يـذـلـاـ رـاـشـعـلـاـ لـعـفـ اـمـلـثـ اـمـاـمـتـ
".ـرـبـتـفـ.

هـسـفـنـبـ هـبـاجـعـإـ ىـلـعـ الـيـلـدـ نـاـكـ هـتـاـلـصـ يـفـ يـسـيـرـفـلـاـ هـبـ هـوـفـتـ اـمـ لـكـ"ـعـبـاـتـوـ
حـلـاـصـ هـنـأـ ءـايـربـكـبـ نـلـعـيـلـ اـمـنـ إـ هـلـلـاـ ىـلـإـ يـلـصـيـلـ لـكـيـهـلـاـ ىـلـإـ بـهـذـيـ مـلـ يـسـيـرـفـلـاـ
اـمـدـعـبـ مـلـكـتـفـ هـلـلـاـ نـمـ ـةـمـحـرـلـاـ اـسـمـتـلـمـ،ـهـتـئـيـطـخـلـاـكـرـدـمـ نـاـكـفـ رـاـشـعـلـاـ اـمـأـ.ـيـقـتـوـ
اـيـاـطـخـلـاـبـ فـاـرـتـعـإـلـاـ نـإـ.ـيـهـاـبـتـمـلـاـ كـاـذـ نـمـ رـثـكـأـ هـلـلـاـ ىـضـرـأـفـ،ـهـئـاـيـربـكـ نـعـ ىـلـخـتـ
،ـهـلـ ـةـنـوـنـيـدـ تـتـأـ يـسـيـرـفـلـاـ ـةـاـلـصـ.ـرـبـ نـمـ هـلـعـفـنـ اـمـعـ ـثـدـحـتـلـاـ نـمـ رـيـثـكـبـ بـعـصـأـ
رـيـ مـلـ هـلـلـاـ نـأـكـوـ،ـهـسـفـنـبـ هـبـاجـعـإـ نـمـ اـدـوـقـمـ يـلـصـيـ حـارـهـنـأـلـ،ـاـرـشـ هـرـوـرـشـ ىـلـعـ تـدـازـفـ
لـمـاعـتـ.ـتـائـيـسـ نـمـ هـلـعـفـ اـمـعـ الـفـاغـتـمـ،ـةـنـسـحـ رـوـمـأـ نـمـ لـعـفـ اـمـبـ هـرـبـخـيـ حـارـفـ هـلـامـعـأـ
بـرـلـاـ ـوـقـ لـهـاجـتـ.ـهـارـيـ نـأـ وـهـ ـؤـاشـيـ اـمـ ـىـوسـ ـىـرـيـ الـهـلـلـاـ نـأـكـ هـلـلـاـ ـعـمـ يـسـيـرـفـلـاـ
رـبـلـاـ نـإـ.ـقـلـاخـلـاـ نـعـ ـحـئـاـبـقـ ءـافـخـإـ ـهـتـعـاـطـتـسـابـ نـأـ نـظـوـ،ـنـاـكـمـ لـكـ يـفـ رـضـاحـلـاـ
".ـنـيـرـخـآـلـاـ رـاـقـتـحـإـ ىـلـإـ نـاسـنـإـلـاـ عـفـدـيـوـ،ـءـايـربـكـلـاـ ىـلـإـ يـذـؤـيـ ذـإـ رـيـطـخـوـ رـمـدـمـ يـتـاـذـلـاـ

لـئـاـضـفـلـاـ ـىـرـنـ يـذـلـاـ وـهـ عـضـاوـتـمـلـاـ .ـعـفـتـرـاـ هـسـفـنـ عـضـوـنـمـ لـكـ نـإـ :ـبـرـلـاـ لـوـقـيـ"ـ:ـلـاقـوـ
اهـيـأـ مـلـعـتـ نـأـ دـيـرـتـ لـهـ :ـبـوـقـيـ لـوـسـرـلـاـ لـوـقـيـ .ـطـقـفـ هـلـاـوـقـأـ يـفـ الـ،ـهـلـامـعـأـ يـفـ
امـنـيـأـ عـضـاوـتـلـاـ انـقـفـارـيـ نـأـ بـجـيـ؟ـتـيـمـ لـامـعـأـ نـوـدـبـ نـاـمـيـإـلـاـ نـأـ لـطـابـلـاـ نـاسـنـإـلـاـ
نـاـكـ اـمـهـمـوـ لـوـصـفـلـاـ لـكـ يـفـ سـاـبـلـلـاـ ىـلـإـ دـسـجـلـاـ جـاـتـحـيـ اـمـكـفـ.ـاـنـلـعـفـ اـمـهـمـوـ،ـاـنـبـهـذـ
لـوـقـيـ .ـعـضـاوـتـلـاـ سـاـبـلـ ىـلـإـ اـمـوـدـ جـاـتـحـتـ سـفـنـلـاـ كـلـذـكـ،ـاـئـيـسـ وـأـ الـيـمـجـ سـقـطـلـاـ
نـمـ ـىـرـعـتـتـ نـأـ ـىـلـعـ اـنـاـيـرـعـ رـيـسـتـ نـأـ كـلـ لـضـفـأـلـاـ :ـيـنـاـيـرـسـلـاـ مـاـرـفـأـ سـيـدـقـلـاـ
هـتـعـتـمـأـ ئـيـهـيـ يـذـلـاـ رـفـاـسـمـلـاـبـ نـاسـنـإـلـاـ هـيـبـشـتـ نـكـمـيـ .ـعـضـاوـتـلـاـ ـقـلـيـضـفـ
اـنـلـكـ نـحـنـ،ـاـذـكـهـ .ـحـاجـنـلـاـبـ هـتـلـحـرـ لـلـكـتـتـ يـكـلـ اـئـيـشـ ئـسـنـيـ الـأـ اـدـيـجـ هـبـتـنـيـ وـ
نـأـ اـنـيـلـعـ اـذـلـ،ـصـرـأـلـاـ هـذـهـ ـىـلـعـ اـنـتـلـحـرـ رـصـقـتـ دـقـوـ،ـةـاـيـحـلـاـ هـذـهـ نـمـ اـتـقـوـ رـفـاـسـنـسـ
نـعـ دـاعـتـبـاـلـاـوـ،ـاـهـشـيـعـ وـلـئـاـضـفـلـاـ كـاـلـتـمـاـ لـاـلـخـ نـمـ قـاـلـطـنـإـلـلـ نـيـئـيـهـمـ نـوـكـنـ
رـخـتـفـيـ الـيـحـيـسـمـلـاـ نـاسـنـإـلـاـ .ـاـيـاـطـخـلـاـ لـكـ مـأـ يـهـ يـتـلـاـ ءـايـربـكـلـاـ اـهـلـوـأـوـ اـيـاـطـخـلـاـ
اـئـلـتـمـمـ نـوـكـيـ لـبـ،ـهـتـوـقـوـ هـتـاـكـلـتـمـمـوـ هـلـامـ وـأـ هـزـكـرـمـوـ هـمـلـعـبـ الـوـ،ـةـيـمـلـاعـلـاـ هـتـمـكـحـ
الـإـ رـخـتـفـيـ الـيـحـيـسـمـلـاـ .ـنـيـدـيـ الـوـ يـذـؤـيـ الـوـ دـقـحـيـ الـوـ هـرـكـيـ الـلـ،ـعـيـمـجـلـاـ وـحـنـ ـةـبـحـ

مدى و دسجتيل لزانت اه ب يتلا ىمطبعلا هتبحمب يأ ، برلا بيلصبو ، برلا بىعسيو ، رشببل حيسملأا ةبحمب لثمتيل دهاجي يحييسملأا . تومي و ملأتىو نوكى امي ظع رىصي نأ مكىف دارأ نم : برلا لوق بسح ىلع ، عيمجلل امداخ نوكيل تومى تح حيسملأا عاطأ املثم ، عاطلا نم عض او تلا ملعتي يحييسملأا . امداخ مكل فرصتى مث ، قىصل او زوعلا يف نوكى امدنع طقف عض او تي ال يحييسملأا . بيلصلانىذلا نينمؤملأا نع ئبىرغ ئايربكلا نأ ، ئانه دجم يف دجوى امدنع ئايربكب ”مهقلاخ لاثم ىلع نوكلىسى .

نم انميركت يف لب ، انم ربكا مه نم ماماً انعاصتا يف رهظي ال عض او تلا ”فاضأ رهاظمب روھطل او انم ربکالا ٰعاط ىلع نيربجم نوكن دق اننأ ، انم رغصأ مه رغصأ مه نم عم انتلمامع يف ايلاح رهظي يقيقحلا عض او تلا نكل ، مهماماً عض او تلا مدخيل لزانت حيسملأا . انمارتحا مهيلع ضرفن نأ او مهمرتحن الأ اننكمي نىذلا ، انم لك ىلع ، اذل . قحب بح奴و عض او تن فيك انملعيل ، هنم رغصأ مه نىذلا ، رشبلا اروعش و ، مه ب ئبحم و ، مه تيلوؤسم هيلإ تلکوأ نىذل لةمدخ هانأ ئطاطي نأ لؤوسن ٰقادع نم اجن نإ ناسن إلأ نأ امود ركذتيلو ، ٰقتاع ىلع ٰاقلملا ئيلوؤسملا ب هنم نم ، مطبعألا نم ملعتي ، يحييسملأا اصوصخ ، لؤوسملأا . ئامسلا ٰقادع هجاوي س ضرألا لوق امود ركذتنلو . هبعش صالخ لجأ نم بيلص ، ىصقا لزانت لزانت يذلا حيسملأا امأو نيربكتسملأا موافقى هللا نأ عض او تلاب اولبرست : سرطب لوسرلا ركفل او سفنلا عض او ت نوكى انلقد امك عض او تل او . ٰمعن مه يطعي ف نوع عض او تمل ، محرت ال ٰحئاج نم يناعي ملاعل اامي ف اذه لوقأ . لقعلا عض او ت اصوصخ و ، بيلقل او براجتلاب اوماق و رشتنا يذلا سوريافل اءاملع بكن دقو مهتايح ىلع ظفاحي و رشبلا يمحى حاقل ىلإ لوصولا لجأ نم دهجب اولمع و ، ثاحبألا و ريخلاب نيعوفدم ، مهمملع لصفب و هللا ٰنونعمب ، ئالؤه . جالع ىلإ لصوتل را ئاتناب هيلإ اولص و ام ىلإ اولصوت ، مه تل اسرب مه ناميءاب و ، رشبلا ئبحم و مه بولق يف تايروطنل او ماكحألا ٰقالطإ ىلإ اوربن نويسيرفلا او ٰلهملا ضعب نأ بيرغلانكل ”حاقللا لوبق يف درتل اىلإ مه عفت و رشبلا راكفأ شوشت يتل .

ٰحتفنم يه ، اه مارتحا بوج و و ئايحل ا ئيسدق ىلع ئيسينكل ا تدكأ امل اطل ”عبات و ٰاناعم نم ففخي و ، ئيرشبلا مدققت يف مهاسى ام لك كرابتو يمملعل ا مدققتل ا ىلع نم اهتاولص عفترت اهنأ ارخؤم انتسىنك نع ردارصل ا نايبل ا يف ئاج دقو . ناسن إلأ ئابطأ او ئامملع و نيثحاب نم اهتمدح و ئيناسن إلأ ئايحل ا ئافح ىلع نيلماعل ا لك لجأ يف ئمدخل او ئيانعل او ئياعرلا نورفوي نىذلا عيمج و تاضرمم و نيضرمم هتمعن ب هل إلأ برلا مه رزا ئي يكل ... مه لجأ نم عرضتت يه ، تاييفشت سمل نوموقي ئابطألا . انهيلإ حيسملأا داسجألا او سوفنلا بىبطل ئانمأ نينواعم اونوكى و مه بج اوب اوماق ئامملعل او ، سوريافلاب نيباصمل ا ئجل اعم يف ئيناسن إلأ مه بج اوب اطافح ان بج اوب مايقل ا اعي مج ان يلع و ، مه ثاحبأ نوع باتي مه و حاقللا ىلإ اولصوت و تاءارج إلأ ئفاكب مازتل إلأ لقاع لك ىلع اذل . ناسن إلأ ان يخأ ئحص و انتحص ىلع دعابتل ا ئفحو ئمامكل ا ئادتري نم ئصتخمل او ئلؤوسمل ا تاهجل ا اهيلإ وعدت يتل اضيأ لب ئمامألا يف طقف سيل تاعمجتل ا يشاحت و ، نيرخآل ا عم يدسلجا هب يب ط ىلإ هجوتل ا هيلع سوريفلاب اباصم انم ناك نمو . لزانمل ا يف اصوصخ و

امك .ةبحمل او بجاولاب اعوفدم هلوح مه نم ىلإ سوريفلا لقنيشاحت و ،ةجلاعملل
يعرازو ءالخدلا ىلإ ءاغصإلا نود ءابطلأا تاداشرإ عابتاو حاقلللا يقلت انيلع
ىلع نينطاومللا ةييعوت اهييلعف ٖلودلا امأ .ملعلا نع ٖديعبللا ٖطولغملا راكفلأا
ٖبعصلالا مهعاضوأ ىلإ رظنللا هسفن تقولا يفو اهذاختإ بجاوللا ةيرورضللا تاءارجإلا
يف اهديدشت عم ،مهتدعاسم ىلع ٖرداق نكت مل نإ ،مهلامعأ ىلإ مهتدوع ليهستو
نيمات اهيلع امك .نطاومللا نواهتي ال يك ،اهتببيه ضرفو ،ةمزالللا ريبادتللا ضرف
حiqueلتلا ٖقilmع ميظنتو ،تقو عرسأبو ،زييمت نود ،نينطاومللا لـكـلـ حـاقـلـلـا
.عـمـتـجـمـلـلا ٖقـيـامـحـ لـجـأـ نـمـ ،لـاعـفـ لـكـشـبـ

ةيتسجلا انتتمالس ىلع ظافحلاو، يقالخا بجاو ةايحلا ةيطلع ىلع ظافحلا“: لاقو
ةيحرورلا انتايح ىلإ ءيسي ام لك نع ةبوتلا انيلع اذل. اضيأ بجاو ةيحرورلا امك
انتئي بوناسن إللا اناخأ يذؤي و انيذؤي ام لك نع موصلاو، ةيتسجلا انتتمالس و
انس وئر نم ةدحاو ةرعش و عاطقنا البوءاج رواعضتاب لصن و برلا ىلع انءاج رعاضن لـو
”يوامسلا انيبأ ملع نودب طقسست الـ.